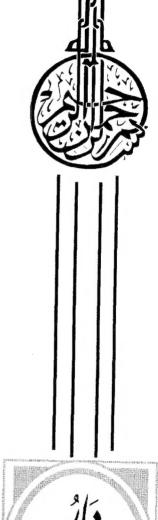


ڪَشْفُ الْعَناءِ في خَجُرِكُ مُرْبَيْكِ لِلْمُرْلِا جَجُرِكٌ مُرْبَيْكِ لِلْمُرْلِا لِمُهُرِدِهِ (الهمزة) جَمْنِيْعَ كَجَقِوْقَ للمؤلف

الطبعة الثانية

1241



١٧٦ ش جسر السويس ـ ميدان الألف مسكن القاهرة ١٩٣١٠٧٤ ـ ١٥٩٥٥٧٧١٠١

E-mail: muhaddethin@yahoo.com



مزوده بالجداول العلمية والخرائط الذهنية المعينة على الاستيعاب

> تأليف إِيْنَ فِي لِلْهِ عَلِيْلِ الْمِنْ عَلِيْلِ الْمِنْ عَلِيْلِ الْمِنْ عَلِيْلِ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ

> > تَرَانُ الْحِيْلُ الْمُعِيْلُ الْمُعِيْلُ الْمُعِيْلُ الْمُعِيلُ الْمُعْلِمُ الْمِعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمِعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلَمُ الْمِعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلَمُ الْمِعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمِعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمِعِلَمُ الْمِعِلَمُ الْمِعِلَمُ الْمِعِلَمُ الْمِعِلَمُ الْمُعِلْمُ الْمِعِلَمُ الْمِعِلْمِ الْمِعِلَمِ الْمِعِلَمِ الْمِعِلْمِ الْمِعِلَمِ الْمِعِلَمِ ا





## رَبِّ يَسِّرُ وَأَعِنْ

الحمد لله العلى الأكرم ، علم الإنسان بالقلم ما لم يعلم.

والصلاة والسلام على النبي الأمي خير العرب والعجم.

مع أنه كان على تمام القدرة على معرفة فن الكتابة ، إلا أن الله لم يلهمه تعلمها حسمًا لمادة المبطلين كما قال تعالى: ﴿ وَمَا كُنتَ تَتْلُواْ مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ وَلَا تَخْطُهُ وَ بِيَمِينِكَ إِذًا لاَّرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿ وَمَا كُنتَ اللهُ العنكبوت : ٤٨.

فمع أميته قال فيه من طمس الله بصائرهم ﴿ أَسَاطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ اللهِ المِلْمُلْمِ

فكيف لوكان كاتبا : إذن لكانت الفتنة أعظم ، ولكن الله سلم (۱). فرحم الله بأميته أناسًا من الفتنة ،كما رحم الله بعلمه أمته وأدخلهم الجنة . فأميته رحمة وعلمه رحمة وكله رحمة قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَلْمِینَ ﴾ الأنبیاء : ۱۰۷. أما بعد ، أخرج الإمام البخاري في كتاب التفسير من صحيحه عن البراء و النبي الله النبي الن

وخلْفَ النبي ﴿ لَا يَسْتَوِى الْقَعِدُونَ مِنَ اللَّهِ وَلَى اللَّهِ أَنَا ضرير ﴾!! فنزلت مكانها : ﴿ لَا يَسْتَوِى اللَّهَ عَدُونَ مِنَ اللَّهُ مِنَ اللَّهِ وَلَى الطَّرَرِ وَاللَّهِ وَالنساء : ٩٥.

اعلم - عبد الله - علمني الله وإياك أن نعم الله تعالى عظيمة جلَّت عن الإحصاء ، وبعض هذه النعم أعظم من بعض .

ومن أعظم نعم الله ـ تعالى ـ نعمة الإفصاح عما في الضمير.

ولذا امتن الله عز وجل على العباد بها فقال تعالى : ﴿ خَلَقَ ٱلَّإِنسَانَ ﴿ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَمَهُ ٱلَّهِ عَلَى الرحمن : ٣ ، ٤ .

وهذا البيان أو الإفصاح يكون باللفظ وبالخط.

قال الشيخ السعدى : (﴿ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ﴾ أي : التبيين عما في ضميره ، وهذا شامل للتعليم النطقي والتعليم الخطي ، فالبيان الذي ميز الله به الآدمي على غيره ـ من أجل نعمه وأكبرها عليه ›) اهـ.

فَمِنَ الناس من يكون فصيحًا في الللام ومنهم من لا يسعفه إلا الخط بالقلم.

ومن ذلك قول القاضي عياض في الإمام المازَري : (( وكان قلمه أبلغ من لسانه )) . سير (١٠٦/٢٠) .

وكذلك سيبويه ـ إمام العربية ـ : ((كان فيه ـ على فرط ذكائه ـ حُبسة في عبارته وانطلاقٌ في قلمه )) . سير (٣٥٢/٨) .

وعلى عكس ذلك حفيده . في النسب العلمي . أبو زكريا الفراء : فقد عرف بالفراء لأنه يفري الكلام . سير (١١٨/١٠) .

وللقلم شأنه:

وصف الله ـ تعالى ـ نفسه ـ وله الصفات العلى بأنه علم به ، قال سبحانه : ﴿ ٱقۡرَأۡ وَرَبُكَ ٱلْأَكۡرَمُ ۞ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۞ العلق : ٣ ، ٤ .

وأَفْسَم سَبِحَانَهُ بِهُ وَبَمَا يَكْتَبِهُ عَلَى أَمْرِ عَظَيْمُ فَقَالَ سَبِحَانَهُ : ﴿ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَكْتُبُهُ عَلَى أَمْرُ عَظَيْمُ وَاللَّهُ مُمْنُونِ يَسْطُرُونَ ﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونِ ﴿ وَإِنَّ لَكَ لاَّجْرًا غَيْرُ مَمْنُونِ فَي وَإِنَّ لَكَ لاَّجْرًا غَيْرُ مَمْنُونِ فَي وَإِنَّا لَكَ لاَّجْرًا غَيْرُ مَمْنُونِ فَي وَإِنَّا لَكَ لاَّجْرًا غَيْرُ مَمْنُونِ فَي وَإِنَّاكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿ فَي القلم : ١ ، ٤

وربُّنا العظيم لا يُقسم إلا بعظيم على عظيم ، وعِظَمُ المقسَمِ عليه يدل على عظم المقسم به ، ومعكوس ذلك صحيح أيضا .

وللكتابة شأنها:

(( فما دونت العلوم ، ولا قُيدت الحِكَمُ ، ولا ضُبطت أخبار الأولين ومقالاتُهم ، ولا كُتُب الله المنزلة إلا بالكتابة !! ولولا هي لما استقامت أمور

الدين والدنيا ، ولو لم يكن على دقيق حكمة الله ولطيف تدبيره دليل إلا أمر القلم والخط لكفي » (٣).

ولاشك أن مِنْ أهم الأحداث التي مر بها الإنسان : حدث ابتكاره لما يسجل به كلامه ليبقى عبر العصور ، أو لينقله إلى من لا يسمعه .

ولا يخفى عليك أن هذا إنما حصل بعد جهد جهيد، وزمن مديد ، إلى أن وفق الله الإنسان لهذه النعمة .

وتصوَّرُ ما حصل أَثْرَ اختراع الطباعة : تغيَّرَ وجه الأرض.

وما الطباعة إلا تيسير الكتابة !! فكيف بابتكار الكتابة ذاتها ؟!!

تيسرت العلوم ، وتلاقت العقول والفهوم ، وتظاهرت على رفع شأن بنى آدم ، وخطى بها خطوات سريعة في سبيل سعادة الإنسان وإعمار البسيطة . وإن كان شأن الكتابة عظيمًا في كل علم ، فشأنها في العلم عن الله أشدُّ عظمة وجلالاً .

ولذا فأظهر ما تكون هذه النعمة في حق المسلم ، وأحوج الناس إليها هو : كاتبًا كان أو أميًا ، فإنه إن استطاع قرأ وكتب ، وإن لم يستطع سأل ، ومن سيسأل ؟! سيسأل من قرأ وكتب !!

وما نُقل لنا دين الله إلا بالإملاء والكتابة ، من لدن إملاء النبى الله الكتبة الوحى وإلى الآن وإلى ما شاء الله .

طالما في الناس عقلٌ ، ففيهم قلم ، وفيهم من يكتب.

فالكتابة هي أداة حفظ العلم أو قُلْ: نقله ها زهاك إلى زهاك!!

وهى أداة نشر العلم أو قُلُ : نقله هنه هكان إلى هكان !!

فشأنها عظيم وأسعد الناس بها المسلم !!

#### 

((ولما كان الخط بهذا الحال ، وجب على من أراد حفظ العلم أن يعبأ بأمرين :

أحدهما: تقويم الحروف على أشكالها التي وضعت لها.

والثاني : ضبط ما اشتبه منها بالنُّقط والأشكال المميزة لها »(١٠٠٠ .

ولاشك أن الخط العربي ، متهم بكثير من الصعوبة ، بعض ذلك بحق وبعضه بباطل.

وواجبنا : أن نرُدُّ شبهة ما كان بباطل ، ونيسر ما كان بحق .

وأما أن نخرج من جلدنا ونتبرأ من هويتنا ونقول: نكتب العربية بالحروف اللاتينية، فهذا هروب من المشكلة أو تعقيد لها على أحسن الظنون.

وكما أننا نفقد بترجمة الكلام العربى أشياء من المعانى مهمة لابد من فقدها بالترجمة ، فكذلك الحرف العربى هو الحرف الوحيد الذى يستطيع أن يعبر عن الصوت العربى .

فلو أردنا كتابة الصوت العربي بحروف التينية ، سقط بين ذلك مثل الذي سقط بين المعنى العربي والمترجم.

واسمع كلام من يفقهون: قال ابن تيمية ـ رحمه الله وعمَّه برضاه ـ : «إن الله أنزل كتابه باللسان العربي ، وبعث به نبيه العربي الله وجعل الأمة العربية خير الأمم فسار حفظ شعايهم من تمام حفظ الإسلام » (٥) اهـ.

ثم نقول : إن هذه اللغة : لغة عظيمة سخية قوية مباركة !!

وهي أقرب اللغات إلى الأصل الذي تفرعت منه اللغات السامية كلها.

لأن العرب حُفظوا - وإذا أراد الله شيئا هيأ له أسبابه - من غزو أعدائهم بالصحراء والبحار التي تحيط بهم فلم يُحكَمُوا بأمم أجنبية .

ولذا تعد اللغة العربية أرقى اللغات السامية وأغناها وأوسعها .

وليس الجال مجال ذكر فضلها ولكن:

لغة هذه حالها ومكانتها لا يناسبها إلا خط جليل مهيب عَصِيٌ على الصبيان ، لا يناله كل أحد .

وهذا موطن جمال لا قبح عند من يفقه.

فمن عالج الآلات . واللغة آلة الفهم . يعلم أنه كلما زادت قدرة الآلة وتنوعت وظائفها ، كلما احتاجت إلى مهارة وخبرة وعلم لإدارتها ، واستكناهها، وتمام الاستفادة منها .

وهذه نكتة لا يشعر بها ولا يقبلها ـ إن حُدِّث عنها ـ إلا من كان محبًّا ، أما المبغض : فعن المعايب يفتش !!

ومهر الحسناء ليس كمهر الدميمة أبدا !!

والواقع في الواقع أنه: كلما زاد المهر بل كلما وُجد كل صعب كلما زاد - بذلك - تعلق الحب بحبيبه ورغبتُه في الوصول إليه.

هذا فيما نعرف هو حال المحبين فإما:

تغير المحبون وتطوروا كعادة أهل زماننا !!

وإما كرهوا فلما كرهوها عابوها !!

وصدق الثعالبي إذ قال: (( ومن أحب العربية عُني بها وثابر عليها وصرف همته إليها )) (1) اهـ.

فكن من المحبين لها ، فإن حصل : وجدت الصعب في حبها سهلا ، وصادفت منها لينا لاتعطيه إلا لحبيها ، وسَلْ من جرب !!

وطلبا لهذا التيسير الذي ذكرتُ لك أنه من واجبنا كتبت هذه الرسالة:

#### كشفي المناع

## [ व्रांषणा ] ह प्रिवृष्टी द्वाद्याप रिवर्ष

وهو بحث طال انتظارى لاكتماله جمعته لك بعناية واجتنبت فيه كل ما يشوش خاطرك من الخلافات المتشعبة ، وابتعدت فيه ـ بقدر الإمكان ـ عن الاستثناءات المضللة ، وقصدته صغيرا فجاء لطيفا ، وصدق القول : كل صغير لطيف ، وعسى أن يكون فاتحة خير للاهتمام بلغة القرآن ، مفتاح علوم الدين وسبب السعادة في الدنيا والآخرة .

أسأل الله الكبير ، كاشف الضر والعذاب ، أن يكشف بهذه الرسالة عن محبى لغة القرآن : العناء الذي قد يجدونه في كتابتها .

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

### وتشه

أبو نوران حامد بن عبد الحميد كفر الشرفا ـ ليلة الأحد ٢٧ من ذى القعدة ١٤١٩ من هجرة خير ولد آدم

\_ 11 \_



### تمهید مهم فی

سَبَبُ مُشْكِلَةِ الْهَمْزَةِ ( وإذا عُرِفَ السَّبَ بَطَلَ الْعَجَبُ )



ا ـ جزيرة العرب هي بلاد العرب ، وهي في الواقع : شبه الجزيرة لأن الماء لا يحدها شما لا ، وإنما يجدها شمالا : العراق والشام .

وجزيرة العرب جزآن : الحجاز و نجد .

وأشهر مدن الحجاز: علة ويثرب المدينة المنورة قبل الهجرة والطائف.

ويسكن الحجاز من قبائل العرب: قبيلتا الأوسى والخزر في يشرب وقريش في مكة وثقيف في الطائف.

وكانت هذيل تسكن هضابًا في جنوبي مكة ولهجتهم تسمى: لغة المجاز.

وفى الزاوية الجنوبية الشرقية من الجزيرة تقع عمان والجزء الممتد من عمان إلى حدود العراق يسمى البحرين وكان يسكن البحرين قبائل من عبد القيس وتميه ولهجتهم تسمى: لغة نجد .

٢ ـ في بادية الشام والعراق وما بينهما كان يعيش قوم يسمون : النبط (١٠). وهم على ذلك يجاورون الفينيقيين ، فاشتقوا لأنفسهم حروفا أبجدية من الخط الفينيقي .

ت الحجازيون ولاسيما قريش ، كانوا يسافرون بتجارة العرب إلى اليمن شيتاء و إلى الشيام صيفا ، قال تعالى: ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴿ إِلَى الشِّعَاء و إلى الشّام صيفا ، قال تعالى: ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴿ إِلَى الشِّعَاء و إلى الشّام صيفا ، قال تعالى: ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴿ إِلَى النَّالَة عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّلْمُ عَلَ

ومن خلال رحلاتهم إلى الشام اقتبس الحجازيون من النبط خطًّا لهم.

الحجازيون ـ وهم أول من اقتبس الخط من النبط ـ كانوا لايهم منون في كلامهم غالبا<sup>(^)</sup> وهو ما يسمى بالتسهيل ، فالتسهيل معناه : قلب الهمزة حرفا ـ مناسبا ـ من حروف المد ، فيقولون في لأس : راس ، وفي هؤهك : مومن ، وفي أفشة : أفيدة ، وأما مثل : أحمد وأكل فيهمزونها .

وأما: بنو قيلك وبنو تمين فيهمزون كل هذا.

و لأن من يسهلون الهمزة هم أول من كتب وأكثر من كتب : ولأن من يسهلون الهمزة هم أول من كتب وأكثر من كتب على وفق التسهيل .

وكتَبَ بها على هذه الصورة حتى الذين يهمزون ، فاتحدوا في الكتابة واختلفوا في النطق ، فمثلا : يكتبون : يومنون ينطقها أهل الحجاز بالواو ، وينطقها بنو قيس وبنو تميم بالهمزة .

فرسم واحد ولفظان (٩).

ت ظل الكُتَّابُ على هذه الحال حتى نزل جبريل عليه السلام - بالقرآن معموزاً ، فأقرَّ الهمز - مع أن القرآن نزل بلغة قريش الذين لا يهمزون - ولكن هذا لم يغير من الكتابة شيئا.

حتى جاء فذُّ العرب وعبقريها: الخليل بنه أحمد الفراهيدى (١٠٠)
 ففصل صورة الهمز عن صورة التسهيل فوضع رمز الهمزة:

( 5)

الذي ما زال مستخدما حتى اليوم (١١).

ولم يُرِد الخليل أن يغير الرسم الذي كان موجودا وشائعا ، فوضع الهمزة على حرف الله الذي كتبه الحجازيون على لهجتهم .

ومن هنا اختفت مشكلة: ولالة الحرف على الهمز (١٠٠) وظهرت مشكلة: كيفية كتابة الهمز، التي مازلنا نعانيها حتى الآن، ومن أجلها جُمعت هذه الرسالة.

ما عنه العبارة :

# (إن شاك البارئ شيدًا له يأت المؤمن لو) ١٠٠٠.

فنحن نكتب الهمزة على هذه الهيئات المختلفة بسبب هذه القصة الطويلة التي ذكرتها لك .

وقد اتفق القدماء والمحدثون على دراسة رسم الهمزة على انتقسيم التالى
 صورتها في:

وفي آخرها

وفي وسطها

أول الكلمة

وعلى ما ساروا نسير ، ونسأل الله التيسير وعلى ما ساروا نسير الرسالة





رب يسر وأعن يا منان صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي أُوَّلِ الْكَلِمَةِ (الْهَمْزَةُ الْمُبْتَدَأَةُ)

- الهمزة في أول الكلمة تنقسم إلى قسمين:

القسم الأول:

- همزة تنطق عند وصل الكلام وإذا بدأنا بها تسمى :

( همزة القطة ) نحو: أحْسَنَ تقول فَأَحْسَنَ .

القسم الثاني:

ـ همزة لا تنطق عند وصل الكلام ولكنها تنطق إن بدأنا بها ، وتسمى :

( أَلْفَ الْوَصِلُ ) (١٤) نحو: انْصُرْ تقول فَانْصُرْ.

٢ - كلُّ مِن نوعَي الهمزة في أول الكلمة (همزة القطع وهمزة الوصل)
 تُسس ألفًا ، وتمييزا بينهما ففي حالة همزة القطح وضع الخليل همزة (ء)

فوق الألف في حالة الرفح والضم ، وتكن الألف في حالة الكسر ، نحو : أَنْعَمْتُ وَأُولَئِكَ وَإِيَّاكَ حتى إن دخل عليها حرف أو سبقها كلام . نحو : أَإِذَا - أَإِنَّكُم - أَأُلْقِيَ - أَإِفْكًا - سَأَقْرَأُ - سَأَرْسِلُ - لأخيكَ - لأخُوكَ . هذا إذا لم يكن هذا الذي زاد بمنزلة الجزء منه الكلمة نحو :

يَوْمَئِذٍ . حِينَئِذٍ . هَؤُلاءِ . لَئِنْ . لِئلا .

قال صاحب مورد الظمآن:

فَأُوَّلٌ بِأَلْفٍ يُصوَّرُ وما يُزادُ قَبِلُ لا يُعتبرُ

س وأما ألف الوصل بأي حركة فقد وضع الخليل فوقها علامة الوصل وهي السي صاد صغيرة هكذا ( ص ) حتى وإن دخل عليها حرف كالفاء أو الواو أو سبقها كلام ، نكو :

✓ من الأسماء: آسم وآست وآبن وآبنة وآبنم وآثنان وآثنان وآثنان وآثنان وآثنتان وآمرُؤٌ وآمرُأةٌ وآيمن (١٠) وتسمى الأسماء العشرة ومنها في القرءان سبعة .

✓ وها الأفعال : ٱنْصُرْ - ٱخْتَرِعْ وٱخْتَرَعَ وٱخْتَرَعَ وٱخْتِرَاعٌ - ٱسْتَكْمِلْ وٱسْتَكْمَلَ وٱسْتِكْمَالٌ .

وعلامة الأفعال ذات ألف الوصل : أن مضارعها مفتوح الأول مثل : يَنْصُرُ - يَخْتَرِعُ - يَسْتَكُمِلُ .

✓ وهن الحروف : (آل) المعرفة (١١)

## ﴿ تَدْرِيبَاتٌ عَلَى الْهَمْزَةُ الْمُبْتَدَأَةُ ﴾

المسكر أعد كتابة هذه الكلمات مع اختيار صورة الهمزة الصحيحة من بين هذه الصور: (أ): (آ): (آ)

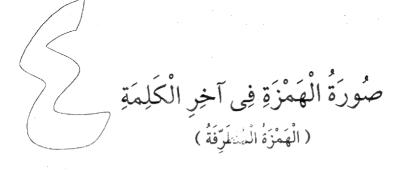
## * * * * * * * * * * * * * * * * * *	ے ظُنُّ	*******	_ سنند	*****	ٿ ۔
******	ـَ ظَهَرُ	********	ـُ لْعَدْلُ	*******	بِ لَى
	۔ِ دَّعَی		بِ قْرَارٌ	•••••	ـُ نْصُرُوا
	لَـِنْ	***********	ـُ نُـُ كُلُ		_ بْطَالُ
	_ حْتِمَالا		ــــ دَمُ		ساعَتَـِــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	ـُـ لُــُ بَارُ	•••••	_ خَذَهُ	•••••	لِ مَتِهِ
	بِ سْتِئْجَارٌ	***********	كُ كُتُمِلَ	•••••	_َ وُّجَدَ

الْكُ شكِّل ألف الوصل بالتشكيل المناسب في هذه الكلمات : اسْتُوْجِرَ - الْفَضْلُ - احْتَرَقَ - إذْ هَبُوا - ادْخُلْ - امْرِئِ - اثْنَانِ احْتِفَالٌ - اسْتَعِنْ - اسْتَكَانَ - اثْبُتُوا - اسْتِقْرَارٌ - اسْمٌ - ابْنٌ احْتِفَالٌ - اسْتَعِنْ - اسْتَكَانَ - اثْبُتُوا - اسْتِقْرَارٌ - اسْمٌ - ابْنٌ

## الله شكِّل هذه الكلمات بالاستعانة بمعرفة صورة الهمزة:

أمن	آمن	آمن	150	اشهد	أشهد	أشهد
اصبر	أصبر	أصبر		اسلم	أسلم	أسلم
اسعد	أسعد	أسعد		احتمل	احتمل	أحتمل
أكد	أكد	آکد	1	اكره	أكره	أكره
انفرد	انفرد	أنفرد		ارق	أرق	أرق
اتباع	أتباع	أتباع		ألم	ألم	آلم





ا ـ طلبا للتدرج المعين على الفهم: من المهم ـ قبل الكلام عن: قاعدة الهمز آخر الكلمة ـ أن نعرف ما يسمى بـ: (حرف الحركة) .

## · خرف الحركة :

الحركات في لغة العرب ست :

日日日 ثلاث قصار 日日日 وثلاث طوال:

فالقصار: الفتحة والضمة والكسرة.

والطوال: الألف والواو والياء.

والفارق بين الفتحة والألف إنما هو في : ( الزهنه الصوتي ) فقط : فالألف تستغرق زمنا أطول من الذي تستغرقه الفتحة .

وكذلك الأمر في الواو مع الضمة وفي الياء مع الكسرة.

ومن هنا يمكن أن يقال:

الألف 🕈 فتحة طويلة.

والواو المحضمة طويلة .

والياء المحكم كسرة طويلة.

فحرف الحركة مو: الحرف الذي إذا أطلت الحركة كان هو

فالألف هي حرف الفتحة والواو هي حرف الضمة والياء هي حرف الكسرة

٢ \_ وقاعدة كتابة الهمز في آخر الكلمة :

تُلْتَبِ الْعُمْرَةُ عِلَى: حرف حركة الله ما قبلها

فإن كان قبلها فلك كُتبت على ألف ، نحو: قرأ .

وإن كان قبلها ﴿ لَهُ عَلَى ١٥ مَ عَلَى ١٩ ، نحو : بَرُق .

وإن كان قبلها كسر كُتبت على ياء ، نحو: بَرِئ.

وإن كان قبلها سكون كُتبت على السطم نحو: بُرْء.

٣ ـ امثلة لذلك : أنْبَأ ـ أنبئ ـ التفيُّو ـ التباطؤ ـ التمالؤ ـ دِفْء ـ بُطْء ـ سماء ـ أضاء ـ ضَوْء ـ شَيْء ـ فَيْء ـ جُزْء ـ دَرْء ـ رِدْء ـ جَاء ـ شاء ـ رِدَاء ـ مَاء ـ رِدَاء ـ كِساء ـ غِطَاء ـ بَرَاءٌ ـ وُضُوءٌ ـ قُرُوءٌ ـ تهيُّؤ ـ متهييِّئ ـ مُبْرِئ ـ أخطأ ـ كِساء ـ غِطَاء ـ بَرَاءٌ ـ وُضُوءٌ ـ قُرُوءٌ ـ تهيُّؤ ـ متهييِّئ ـ مُبْرِئ ـ أخطأ ـ عداً ـ يدْرأ ـ يُقْرِئ ـ ناشِئ ـ لاجئ ـ شاطئ ـ تَمْتَلِئ ـ يَجْرُؤ ـ نَشْء ـ صنْعَاء ـ ردِيء ـ بطيء .

٤ ـ إذن صورة الهمزة المتطرفة تحددُها : (حركة الحرف) الذي قبل الهمزة فقط.

وشذ عن هذه القاعدة حالة واحدة فقط وهي:

إن كان قبل الهمزة المتطرفة واو مشددة مضمومة كُتبت على السطر ، وكان حقها أن تكتب على الواو ومثال ذلك : التبوُّء (١٧) .

حتى وإن اتصل بآخرها شيء نحو: تبوُّءك ـ تبوءه .

۵ ـ كل اسم منون منصوب تزاد بعده ألف ، وتوضع الفتحتان على الحرف المنون مثل : محمدًا ـ عجبًا .

وتحذف هذه الألف إذا كان آخر الاسم:

١ ـ تاء مربوطة غو: شجرة عضرة .

٢ ـ المعمرة على ألف نحو: نبأ ـ ملاً .

٣ ـ همزة قبلها ألف نحو: ماءً ـ نداءً ـ دواءً .

وأما إذا كان قبل الهمزة حرف غير الألف فعلى القاعدة نطبق نحو: بَدْءًا ـ بُرْءًا.

وإذا كان الحرف الذى قبل الهمزة يوصل (١٨) بما بعده ، نصله بألف التنوين ونضع بينهما الهمزة على نبرة :

مثل: عَبْءٌ ﴾ عبئًا هنيئًا هنيئًا هنيئًا هنيئًا هنيئًا هنيئًا

الهمزة اللنطوفة إن لحقها شيء من اللواحة تعتبر همزة هتوسطة وتأخذ أحكامها وذلك نحو:

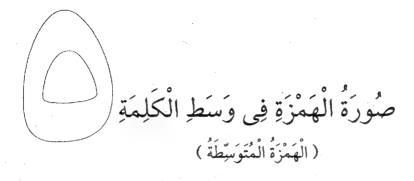
يَكْلَؤُكُمْ = يَكُلاُ 😝 كُمْ

## ﴿ تَدْرِيبَاتٌ عَلَى الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ ﴾

****	مَمْكُ	***********	يتَهيَـ	******	رِضَ
	الْبَرِ_	*********	وَضِــ		إمّــ
*****	أَبْطَ	**********	بِ قُرَارٌ	*********	دَرْـــ
	بَرِيـ		و سب		وَطْـ
	الْمُتَبَاطِ		ሳ‹		الإجْزَــ
	عُقَلَ		َيْنُــُ		اقًـ
	تَبُوُّــ	***********	الْهُدُ _		اسْتَهْزَ_

مَرْكُم شكِّل هذه الكلمات بالاستعانة بمعرفة صورة الهمزة:

ناشئ	منشأ	نشأ	نشء	إنشاء	أنشأ
مبدوء	بادئ	المبتدأ	المبتدئ	بدأ	بدءا
ممتلئ	مملوء	ملء	مليء	مالئ	ملأ



ا .. كان ضابط صورة الهمزة في آخر الكلمة هو: (حركة الحرف) الذي قبلها.

أما ضابط صورة الممزة في وسط الكلمة فهو كلٌّ مِنْ:

حركة الحرف الذى الصفرة

حركة الجمزة للفيضا

فأي الحركتين كانت أُقوى كانت لها الغلبة وكُتبت الهمزة على : حرف حركتها

. وترتيب القوة هو كما يلي:

الكسرة أقوى من : الضمة .

والضمة أقوى من : الفتحة .

والفتحة أقوى من : السكون .

أي: الكسرة > الضمة > الفتحة > السكون

المنه إذا كانت ::::

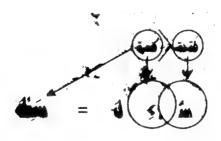
المحدى الحركتين الكسرة كتبت الهمزة على ياء.

المحدى الحركتين السكون كتبت الهمزة على حرف الحركة الأخرى

الحدى الحركتين الفتحة والأخرى الضعة كتبت الهمزة على 19

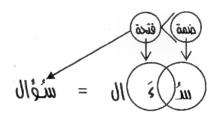
مثال: إذا كانت الهمزة مكسورة وما قبلها هفتوحا، فعلى أي صورة تُكتب الهمزة؟!

الجواب: الكسرة أقوى من باقي الحركات وعلى ذلك تكتب الهمزة على الله الكسرة ألم الكسرة ألم الكسرة ألم الكسرة ألم الكسرة نحو الكسرة نحو الكسرة ال



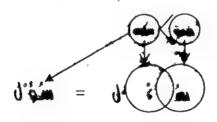
مثال آخر: إذا كانت الهمزة هفتوحة وما قبلها هضهوها فعلى أي صورة تكتب الهمزة ؟!

الجواب: الضمة أقوى من الفتحة وعلى ذلك تكتب الهمزة على 900 ، لأنها حرف الضمة نحو: سُؤَالٌ ـ يَؤُمُّ.



مثال ثالث: إذا كانت الهمزة سأللة وما قبلها هضهوها فعلى أي صورة تكتب الهمزة ؟!

الجواب: السكون أضعف من كل الحركات وعلى ذلك تكتب الهمزة على واله ، لأنها حرف الضمة نحو: سُؤْلٌ.



٤ - ويمكن - على ذلك - وضع كل هذه الاحتمالات مع صورة الهمزة
 الصحيحة لكل احتمال في هذا الجدول :

السكون	الفتحة	الضمة	الكـسرة	حركة الممزة حركة ما قبلها
čnle	čale	čale	čale	
دليال	हिंगी	efijl	हिंगी	الكسرة
على	على	على	dale	. 1
الواو	الواو	الواو	दांगी	الضمة
ે <b>તા</b> લ	લાહ	على	ành	
त्वारी।	<b>લ્લી</b> પુર	الواو	ធុក្ស្រ	الفتحة
Š	ેતો ré	على	ે <b>તી</b> છે	. , ,
ترد	त्वारी	الواو	ខុព្រ	السكـون

(جدول ٦٦٦ في حالات الهمزة المتوسطة) ويكتمل لك بهذا الجدول: ثلاث طرق للإلمام بأحوال الهمزة المتوسطة. ١- قانون الحركات ١- القاعدة السابقة ٣- هذا الجدول



#### ٥ ـ أمثلة عامة:

بِئْر - سَأَل - رَأَى - فِئْب - سُؤْر - سُئِلَ - يرْؤُفُ - يَجْأَر - يشْأَل - يسْأَلُ - مسأَلَة - لؤْلُو - يُؤْخَذ - سُؤَال - بِئْس - صائِم - قائِم - أسْئِلة - رِئَة - سيرِّئَة - طارِئَة - مِئُون - نائِية - زَأَر - مُفَاجَأَة - مكَافَأَة - مُؤْتمر - مُؤْلم - مُؤْنس - وِئَام - تَائِبة - بَئِيس - يَؤُمُّ - فِئَة .

اللواحق التي تتصل بآخر الكلمة: تعد هنه اللواحق:
 الضمائر وعلامات التثنية وألف المنصوب.

وها دخل عليها من حروف الجر والعطف وأداة التعريف والسين وهمزة الاستفهام ولام القسم: لا يعد منها.

ومعنى ذلك أن النظم إلى حال الهمزة يكون بعد إثبات اللواحق ، وقبل إثبات ها يدخل على الكلمة .

أمثلة ذلك : ببَارِئِه ـ تتوضَئِين ـ سنقرِئُك ـ وضُؤَت ـ وضُؤْت ـ مَلَئِة ـ تقرئِين ـ يمَلَؤُه ـ يكلَؤُكم ـ وضُوئِه ـ هدُوئِه ـ تقرئِين ـ يملَؤُه ـ يكلَؤُكم ـ وضُوئِه ـ هدُوئِه ـ حزْئِه ـ شيْئِك ـ يستهزئُون ـ سماؤُنا .

## ﴿ تَدْرِيبَاتٌ عَلَى الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ ﴾

## 

• • • • • • • • • • • •	مُسَا بِ لُ	*********	سًا لِـ لا	• • • • • • • • • • •	لِقًا ـُـ ه
	تَــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	***	اللُّدُ ـُدمُ		ي ــ دُنُ
	يَــــ كُلُ		عَالِ شَةُ	******	زَابِ رَاتٍ
	اسْتُ ـ جِرَ	***********	جَنَا ـِزُ	*********	رـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	الْمُرْجِ ـَ ة	**********	التُّ ـ دَةُ	**********	الْمَرْكَ ةُ
	ر ، » بـ ــ س	********	يمِدُ _ ها	*********	الأحِمةُ
	الْمُ ث مِنُ		حمد ـ ة	********	حَيَا كُكُ

## أ شكِّل هذه الكلمات بالاستعانة بمعرفة صورة الهمزة :

رأفة	رؤوف	رأف	956 1	سؤل	سئل	سأل
بؤس	بأس	بئس	100	يئد	وأد	وأد
امتلئ	امتلأ	يئس		يأس	استؤجر	استأجر
رئيا	رؤيا	رئيا	1	رؤی	رأى	رأ <i>ی</i>



# مَا شَذَّ مِنْ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ

١ . وشذ عن قاعدة الهمزة المتوسطة ثلاث حالات :

أ. إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها ألف فإنها تكتب على السطر ، نحو : فَاكَالُ وكان حقها ـ على القاعدة ـ أن تكتب على الألف .

ب ـ إذا كانت الهمزة مفتوحة أو مضمومة وقبلها واو ساكنة فإنها تكتب على على السطر نحو: (الكُوْكُوُ - الكَوْكُوُ وكان حقها ـ على القاعدة ـ أن تكتب على الألف أو على الواو .

ج ـ إذا كانت الهمزة مفتوحة أو مضمومة وقبلها ياء ساكنة تكتب على الياء نحو: فَيْئُه ـ فَيْئُه . وكان حقها على القاعدة ـ أن تكتب على ألف أو واو.

٢ - و بحفظ هذا البيت والقياس على مفرداته الخمس تجمع كل حالات الشذوذ في الهمزة المتوسطة :

تفاءَلَتْ وَضَوْءَهُ وضَوْءُهُ محتَّمُ كذلكُم و فَيْئه و فَيْئه مسهَّل

السكـون	الفتحة	الضمة	الكسرة	حركة الممزة الساكن فبلما
y	على	dale	ે <b>ત</b> ીલ	
الوائد	السطر	व्यवदावा।	विज्ञविष्ट	الألف
4	على	على	dale	
- 2 3 <sup>3</sup>	السطر	السطر	वंग्रहाबुा।	الــواو
Ų.	على	على	dale	
ئى:	الياء	الياء	वंग्रहाबुा।	الياء

(جدول ١٢٦ في حالات شذوذ الهمزة المتوسطة)

ويكتمل لك بهذا الجدول ثلاث طرق للإلمام بحالات شذوذ الهمزة المتوسطة.

٤ ـ أمثلة عامة على حالات الشذوذ:

رداءَك ـ شيْئك ـ شيْئك ـ هيْئة ـ بيئة ـ خطيئة ـ حطيئة ـ عجيئك ـ جيْئك ـ جيْئل (الضبع) ـ ييئس ـ وُضُوءُك ـ السموْءَل ـ توْءَم ـ السُّوءَى ـ تفاءَل ـ تضاءَل ـ جاءًا ـ رداءًان ـ جزاءَين ـ إساءة ـ براءة ـ هدوءَك ـ موْءُودة .

11 \_ إذا وقعت الهمزة متوسطة بعدها حرف علة في فعل وجُزِمَ هذا الفعل؛ فحذف حرف العلة وأصبحت الهمزة متطرفة : لا تتغير صورة الهمزة تبعا لذلك ، نحو: لم → يَنْأَى = ينْأً يَكَانَكُ

# مُلْحَقٌ فِي مَواضِعِ حَدْفِ أَلِفِ الوصْلِ

ذكرت لك أن ألف الوصل : إما لا تكتب عليها الهمزة ؛ وإما تستبدل بعلامة الصلة (صر).

وإتماما للفائدة أذكر لك - إن شاء الله - مواضع تحذف فيها ألف الوصل نفسها .

فألف الوصل تسقط لفظا في دَرَج الكلام دائما ؛ وتحذف خطًا في هذه المواضع :

ا ـ تحذف ألف الوصل من كلمة (اسم) من البسملة الكاملة على أن لا يكون للجار والمجرور متعلق:

فَلْلَبْتَ فَى غُو: أبتدئ حديثى باسم الله الرحمن الرحيم ؛ لوجود المتعلق. وَلَلْبَتَ فَى غُو: باسم الله ؛ لعدم اكتمالها.

٢ - تحذف ألف الوصل من (ال ) المعرفة إذا دخلت عليها لام الجر أو لام
 الابتداء وذلك خوف الالتباس بـ (لا) النافية نحو:

﴿ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا ﴾ آل عمران٩٦

﴿ وَلِلَّكَ يُفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٠٤ ﴾ البقرة ١٠٤

٣ ـ تحذف ألف الوصل من: (ابع) و(ابنة) إذا وقعتا بين علمين مفردين ، مباشرين ، أولهما غير منون ، ولم تقع (ابن) أو (ابنة) أول السطر فتثبت في نحو: الحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب.

وتُلْبَتَ فِي نحو: قال محمد هو ابن مالك ، لعدم المباشرة .

وَلَلْبَتَ فِي نحو: محمدٌ ابن عبد الله.

٤ ــ تحذف ألف الوصل من : (ابنه)و (ابنة )إذا وقعتا بعد (يا) التي للنداء : نحو : يابن الخطاب أو يابنة أبي بكر.

ه \_ تحذف ألف الوصل إذ وقعت مفتوحة بعد همزة الاستفهام.

نحو: ﴿ أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ ﴿ الصافات١٥٣

ونحو: أسمُكَ بكرٌ أم عمرٌ ؟.

وتبدل مَدَّةً مع (ال) لأن ألف وصلِها مفتوحةً ، مخافة اختلاط الخبر

بالاستخبار نحو: ﴿ ءَاللَّهُ خَيْرًا أُمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ النمل ٥٩

ج ـ تحذف ألف الوصل من أهر الثلاثي الذي فاء فعله الهمزة نحو:

أَتَى وأَمَرَ إذا سبق بواو أو فاء : فالأمر منهما (ائت) و(اؤمر) فإذا سبقت بواو أو فاء صارت : ( فأت ) و( وَأُمر ).

نحو: ﴿ وَأَتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِنَ أَبُوا بِهَا ﴾ البقرة ١٨٩

نحو: ﴿ وَأَمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ ﴾ طه ١٣٢.

٧ - تحذف ألف الوصل عند تحرق الحرف الساكن الذى بعدها: فإنَّ ألف الوصل ما وُضعت إلا ليُتوصل بها إلى هذا الحرف الساكن ، لأنه لا يبتدأ بساكن ، فإذا تحرك هذا الحرف انتفت الحاجة إلى ألف الوصل.

بساكن ، فإذا تحرك هذا الحرف انتفت الحاجه إلى الف الوصل ، ولصارت (مَوْءٌ). نحو (اهرهٔ) (۲٬۰۰ : إذا فتحت الميم ما احتجت لألف الوصل ، ولصارت (مَوْءٌ). قال تعالى: ﴿ وَٱعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْرَ ﴾ الْمَنال ٢٤ وَعَلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْرَ ﴾ الْمَنال ٢٤ ونحو : (اهرأة) إذا فتحت الميم لا تحتاج لألف الوصل ، فتقول (مَرأة). ونحو : (العال ) إذا فتحت السين تقول : (سك ).

قال تعالى: ﴿ سَلَّ بَنِيَ إِمِّرَاءِيلَ ﴾ البقرة ٢١١.

ونحو: (قل) و (بك ) فعل أمر من: (قال) و (باع) وكان حقها: (أُقُولُ) و (باع) على وزن: (أُقْتُلُ) و (إضْرِبُ).

ونحو: ( عَكِلًا ) و ( زَنْ ) فإن أول الفعل واو ، لأن أصل الفعل ( وَعَدَ ) و ( وَزَنَ ) ولكن هذه الواو تحذف في المضارع تقول: ( يعد ) و ( يزن ) فحذفت في فعل الأمر أيضا ، وكان أصله ( إوْعِدْ ) و ( إوْزِنْ ) كما تقولها العامة ، فلما بدأنا بمتحرك لم نعد نحتاج إلى ألف الوصل فصارت ( عِد ) و ( زن ) .

وأما حذف الألف في : (خُذ) و (مُر) و (كُل) فسببه كثرة دورُها في الكلام.



- 77 -

## خُلاصة بحث الهَمْزَة

صار غالب المتقدمين والمحدثين على دراسة الهمزة بتقسيمها تبعا لموقعها من الكلمة على ثلاثة أقسام: همزة مبتدأة ، وهمزة متوسطة ، وهمزة متطرفة .

✓ فالهمزة المبتدأة: تكتب على الألف إن كانت مفتوحة أو مضمومة وتحت الألف إن كانت مكسورة.

✓ والهمزة المتطرفة : تكتب على حرف حركة ما قبلها .

ومعنى حرف الحركة : هو الحرف الذي إن أطلت الحركة كان هو .

◄ والهمزة المتوسطة: تكتب على حرف أقوى الحركتين: حركة الهمزة وحركة ما قبلها.

✓ وترتيب القوة تنازليا هو: الكسرة ـ الضمة ـ الفتحة ـ السكون.

ل شذ عن هذه القاعدة ثلاث حالات:

١- الهمزة المفتوحة وقبلها ألف فتكتب على السطر ، نحو : تفاءلت .

٢. الهمزة المفتوحة أو المضمومة وقبلها واو ساكنة فتكتب على السطر ، نحو : ضوء ، ضوء ، ضوء .

٣- الهمزة المفتوحة أو المضمومة وقبلها ياء ساكنة فتكتب على الياء ، نحو : فيئه ، فيئه وأمثلة الشواذ مجموعة في هذا البيت :

تفاءَلَتْ وَضَوْءَهُ وضَوْءُهُ محتَّمٌ كذلكُم و فَيْئَه و فيْئُه مسهَّل

- TA -

## الحُوَاشِي

(۱) وفي كتابة النبي بحث خلاصته : ثبوت الخبر بكتابته السمه الشريف يوم صلح الحديبية ، لما أبّى سهيل بن عمرو على عليّ أن يكتب (محمد رسول الله) وقال : لو علمنا أنك رسول الله لا تبعناك ؛ ولكن اكتب اسمك واسم أبيك ؛ فأمر عليًا أن يمحاها ؛ فقال علي : لا ، والله لا أمحاها !! ورسول الله ليس يحسن يكتب فقال لعلي : (أرني مكانها) فأراه مكانها ، فمحاها وكتب : (ابن عبد الله).

البخاري كتاب : المغازي ، باب : عمرة القضاء .

ومسلم كتاب : الجهاد ، باب : صلح الحديبية .

قال الحافظ الذهبي سير (١٩١/١٤): ((ثم ما المانع من تعلم النبي كتابة اسمه واسم أبيه مع فرط ذكائه ، وقوة فهمه ، ودوام مجالسته لمن يكتب بين يديه الوحى والكتب إلى ملوك الطوائف ، ثم هذا خاتمه في يده نقشه (محمد رسول الله) فلا يظن عاقل أنه ـ عليه السلام ـ ما تعقل ذلك )).

وقال قبل ذلك : (( والخطب يسير فما خرج عن كونه أميا بكتابة اسمه الكريم )) اه. . وأما ما عدا ذلك من الأحاديث في شأن كتابته فلم يصح منها شيء .

قال الذهبى فى الموضع السابق : (( لم يَرِد أنه كتب شيئا إلا ما فى صحيح البخارى من أنه يوم صلح الحديبية كتب اسمه )) .

وذكر الحافظ في الفتح (٥٧٥/٧) عددًا من هذه الأحاديث وضعفها .

ولمزيد انظر : روح المعاني ( العنكبوت : ٤٨ ) وشرح الشيخين على الصحيحين .

- (٢) هو شيخ المقرئين والفرضيين زيد بن ثابت كما جاء مصرحا به في الرواية التي قبلها، وهو من كتبة الوحي قام بجمع القرآن بأمر أبي بكر رضي الله عنه ، وتشارك هو وعبد الله ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام في نسخها بأمر عثمان بن عفان رضى الله عن الجميع ، ولمزيد انظر ترجمته من السير (٢٧٦/١).
  - (٣) الزمخشري في الكشاف ( ٧٦٧/٤) .
  - (٤) قاله الماوردي في : أدب الدنيا والدين ص (٦١) .
    - (٥) مجموع الفتاوي (٣٢/٢٥٥)
- (٦) العلامة شيخ الأدب: أبو المنصور عبد الملك بن محمد مات سنة ثلاثين وأربع مئة وله ثمانون سنة ، من ترجمته من (سير النبلاء) (١٧/ ٤٣٧) وهذا النقل من مقدمة كتابه: ( فقه اللغة وسر العربية ) .
- (٧) سموا بذلك لمعرفتهم بإنباط الماء ، واستخراجه لكثرة معالجتهم الفلاحة . وهم قوم من العرب دخلوا في العجم والروم ، فاختلطت أنسابهم وفسدت ألسنتهم . والذي جاء برسالة : ملك (غسان ) إلى : (كعب بن مالك) كان منهم .

وبجنوب لبنان مدينة تسمى : ( النبطية ) .

(۸) (الهمز) و (النبر) و (التحقيق) بمعني ، و (التسهيل) و (التخفيف) عكسه .
 والأصل هو التحقيق كسائر الحروف ، والتسهيل استحسان .

والهمز لغة : الغمز والضغط والنخس والدفع والضرب والعض والكسر : يهمنز

قيل لأعرابي : أتهمز الفارة ؟ قال : الهرة تهمزها !! أراد تعضها . القاموس .

(٩) ومن هنا نعلم أن الأصل أن تكتب الهمزة بصورة الحرف الذي تؤول إليه في التخفيف ، ما لم تكن أولا فإنها تكتب حينئذ على ألف كما سيأتي إن شاء الله .

وقد نظم ذلك ابن معطى (١) في بيت فقال:

وكتبوا الهمزَ على التخفيف وأوَّلا بالألف المعروف وكتبوا الهمزَ على التخفيف وأوَّلا بالألف المعروف ولذا قال ابن جنى (٢) في ختام (عقود الهمز) له: (( فكل همزة أشكل عليك أمرها فاكتبها على مذاهب أهل التخفيف فإنك مصيب بإذن الله )).

(١٠) هو الدَّينُ الورع القانِعُ : أبو عبد الرحمن البصري ، صاحب كتاب : (العين) وواضع علم : (العَروض) كان معدودا في الزهاد عاش من سنة ١٠٠ إلى سنة ١٧٥هـ ، السير (٢٩/٧) ، ووضع غير صورة الهمزة : الفتحة والضمة والكسرة والسكون والشدة والمد والصلة والتنوين .

(١١) وهو رأس العين هكذا (ء) ولذلك تسمى أيضا (القُطعة) لأنها مقطوعة من العين . وسبب اختيار الخليل لهذه الصورة تجده في هذا البيت من (مورد الظمآن) :

وخُصَّت العينُ لما بينهما من شدة وقرب مخرجيهِما لأجل ذا خُطَّتُ عنِ الثقاتِ عَيْنًا من الكتاب والنحاةِ

ويبدو أن عنعنة تميم التي هي : إبدال الهمزة عينًا ، هو نوع من المبالغة في تحقيق الهمزة الذي عرفت به بنو تميم كما سبق .

فيقولون : أشهد عنك رسول الله .

<sup>(</sup>١) شيخ النحو: زين الدين أبو الحسين يحي بن معطي ، شيخ ابن مالك و له ألفية في النحو عاش من سنة ٥٦٤ إلى سنة ٦٢٨ هـ وانظر ترجمته في السير (٣٢٤/٢٢).

<sup>(</sup>٢) إمام العربية أبو الفتح عثمان بن جني عاش من سنة ٣٣٠ إلى سنة ٣٩٦ هـ من ترجمته من سير النبلاء (١٧/١٧)

(١٢) فقد كان عدم وجود صورة الهمزة - قبل الخليل - يؤدى إلى اشتباه بعض الكلمات ببعض كما هو الحال عند عدم النقط.

ومن أمثلة ذلك :

معناها	الكلمة مهموزة	معناها	كلمة بلا همز
العداوة	المئرة	جلب القوت	الميرة
شاكى السلاح	مؤد	هالك	رجل مودٍ
موضع بالشام	مؤتة	الجنون	الموتة
أعانه	أردأه	أهلكه	أرداه
المدافعة	المدارأة	الملاينة	المداراة
التأخر	التناؤش	التناول	التناوش
الحيوان	فأرة	وعاء المسك	فارة

(١٣) من بقايا ما قبل ( الفراهيدي ) تسمية الهمزة التي هي على السطر منفردة : همزة لا صورة لها.

وأما التي على الألف أو الواو أو الياء فتسمى : همزة لها صورة .

(١٤) وإنما سميت : ألف وصل للتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن الذي بعدها ، لأنه لا بيدأ بساكن .

ولذا تسقط لفظا في درج الكلام ، لانتفاء الحاجة إليها ، نحو :

﴿ وَالْمُقَمَرُ ﴾ (الأنعام ٩٦) حيث ينتقل اللسان من واو مفتوحة إلى لام ساكنة .

ولذا أيضا تحذف ـ كتابة ـ إذا تحرك الحرف الذي بعدها ، كما سيأتي ص ( ٣٥ ).

(١٥) قال في القاموس: (ي م ن): اليمين: القسم، ج: أيمن وأيمان، وأيمن الله، وأيم الله، وأيم الله، وأيم الله، ويكسر أولهما، وأيمن الله بفتح الميم والهمزة، وتكسر وإيم الله بكسر الهمزة والميم، وقيل: ألفه ألف الوصل.

#### (١٦) همزة الوصل:

وعلى الله في : أمر الثلاثي وأمر وماضى ومصدر الخماسى والسداسى ، وعلى هذا الترتيب جاءت الأمثلة.

® وسماعية في هذه الأسماء العشرة وفي (ال).

وتكسر همزة الوصل في كل ما مضى عدا:

١ - ( ال وايمن ) فتفتح .

٢ -- أسر الثلاثي المضموم العين في المضارع والماضى المبنى لما لم يسم فاعله من الخماسى
 والسداسي فتضم نحو: انصر واكتمل واستُخرج على الترتيب.

(١٧) هذا مثال نادر جدا سببه كراهة توالى مثلين لأن حقها : التبوُّؤ وهو مثال يكاد لا يوجد له ثان .

(١٨) الحروف التي لا تتصل بما بعدها هي : د / ذ / ر / ز / و / فقط .

(١٩) ويشمل العلم: الاسم والكنية واللقب.

(٢٠) (امرؤ) عينُه تتبع لامَه ، أي أن : حركة الراء تتبع حركة الهمزة التي في آخرها ، فتقول : هذا امرُؤ طيب ورأيت أمرَءًا طيبا ومررت بامرِئ طيب .





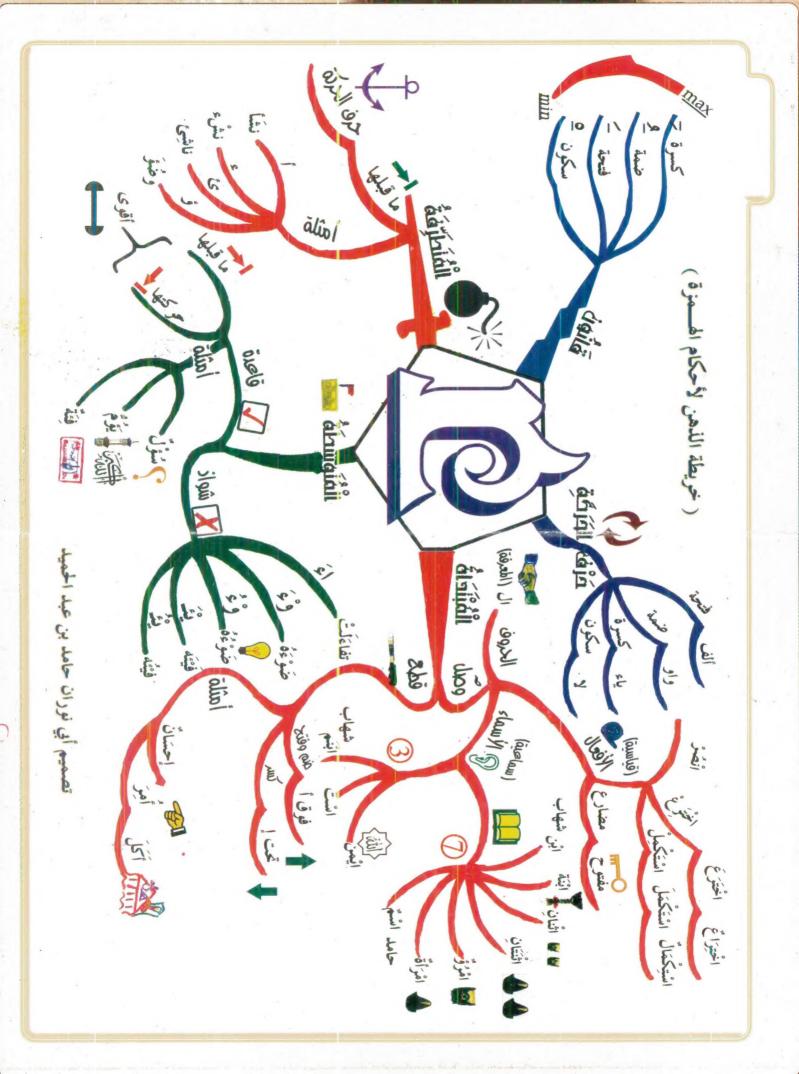
# مُحْتَوَيَاتُ الرِّسَالَةِ

الموضوع:
المقدمة
لماذا لم يلهم النبي صلى الله عليه وسلم تعلم الكتابة ؟
حديث لزيد بن ثابت في كتابة الوحي
نعمة البيان من أجل نعم الله تعالى
معنى البيان
حال الإمام المازري وسيبويه والفراء مع البيان
شأن القلم والكتابة وأثر ذلك على المسلم
واجب على من أراد حفظ العلم أن يعبأ بأمرين
واجبنا تجاه الشبه التي تثار حول الرسم العربي ٩
نقل مهم عن ابن تيمية في هذا الشأن
مناسبة هذا الخط لهذه اللغة
تمهيد في سبب مشكلة الهمزة
حال الجزيرة عند انتقال الخط إليها
اتصال الحجازيين بالنبط واقتباسهم الخط منهم
معنى التسهيل والتحقيق
للهمزة ست هيئات

صورة الهمز في أول الكلمة
همزة الوصل وهمزة القطع
علامة للأفعال ذات ألف الوصل
تدريبات على الهمزة المبتدأة
صورة الهمز في آخر الكلمة
معنى : (حرف الحركة )
أمثلة لذلك
حالة الشذوذ الوحيدة
حالات حذف ألف النصب
تدريبات على الهمزة المتطرفة
صورة الهمزة في وسط الكلمة
قاعدة الأقوى من الحركات
صورة أخرى للقاعدة
أمثلة على القاعدة
جدول كل حالات الهمزة المتوسطة
أمثلة أخرى مع دخول زيادات على الكلمة
تدريبات على الهمزة المتوسطة
ما شذ من صورة الهمزة المتوسطة
بيت شعر يجمع هذه الحالات
جدول يجمع هذه الحالات
مثلة على حالات الشذوذ

الوصل	ملحق في مواضع حذف ألف
٣٧	خلاصة بحث الهمزة
٣٩	الحواشى
لم لاسمه الشريف	كتابة النبي صلى الله عليه وس
ضعيفة ما عدا حديث واحد	كل الأحاديث في هذا الشأن م
الله عنه	التعريف بزيد بن ثابت رضي
٤١	التعريف بالثعالبي
٤١	التعريف بابن معطى
٤١	التعريف بابن جني
٤١	التعريف الفراهيدي
لهذه الشكل للهمزة	بيتان في سبب اختيار الخليل
لى رفع الخلط في المعاني	أمثلة لأثر وضع رمز الهمزة ف
ية	همزة الوصل قياسية وسماعي
٤٣	حركة ألف الوصل
٤٥	الفهرس

.





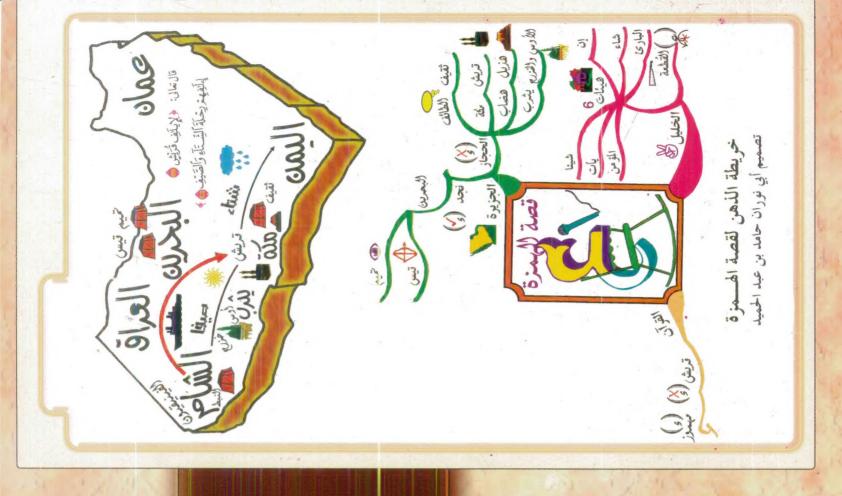
# هذاالكتاب

الرسم العربي متهم بالصعوبة ، بعض ذلك بعق وبعضه بباطل ، وواجبنا ؛ أن نرد شبهة ما كان بباطل ونشارك في

تيسير ما كان بحق. وصدورا عن هذا المبدأ كتبت هذه الرسالة وهي وإن لم تكن بدعا فيما فيها من علم إلا أنها . أظن . جديدة في طريقتها وميسرة لا صعب في غيرها ، وهذا هو عين المراد ونسأل الله السداد .



البريد الأنكتروني للمؤلف bahrin@gawab.com التوزيع بجمهورية مصر العربية هاتف ١٣٠٢/١٠ - محمول/١٥٥٠،٥٥٢/١٠ رقم الإيداع /١٤٨٨/٩٩



### هذا الكتاب

الرسم العربى متهم بالصعوبة ، بعض ذلك بحق وبعضه بباطل ، وواجبنا : أن نرد شبهة ما كان بباطل ونشارك في تيسير ماكان بحق .

وصدورا عن هذا المبدأ كتبت هذه
الرسالة وهي وإن لم تكن بدعا
فيما فيها من علم الا أنها ـ أظن ـ
جديدة في طريقتها وميسرة لما
صعب في غيرها ، وهذا هو عين
المراد ونسأل الله السداد .

البريد الألكنتروني للمؤلف bahrin@gawab.com

التوزيع بجمهورية مصر العربية هاتف/٦٩٨٩٧٢ - محمول/١٠٣٥٤٠٧٥٥ رقم الإيداع /٩٩/٨٨٤٤